

اثر استراتيجية تلوين ظلال المعنى في تنمية مهارات الفهم القرائي عند تلميذات الصف الخامس الابتدائي

الباحثة. طيبة حمزة محمد أ.د. زينة جبار غني

جامعة بابل / كلية التربية الاساسية

Bas274.tybh.hamiza@student.uobabylon.edu.iq

الملخص

يهدف البحث الى معرفة أثر استراتيجية تلوين ظلال المعنى في تنمية مهارات الفهم القرائي عند تلميذات الصف الخامس الابتدائي، وقد اعتمدت الباحثة اجراءات المنهج التجريبي واختارت التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي الملائم لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية (لتحقيق هدف البحث ، واختارت الباحثة عينة البحث بطريقة عشوائية من تلميذات مدرسة (العليم الابتدائية للبنات) في محافظة بابل / مركز محافظة بابل / لتكون مجالاً لتطبيق تجربة البحث ، وتألفت عينة البحث من (٧٤) تلميذة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) الفصل الدراسي الثاني ، وبالطريقة نفسها اختيرت شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي درست القراءة باستراتيجية (تلوين ظلال المعنى) والبالغ عدد تلميذاتها (٣٥) تلميذة ، وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة التي درست القراءة بالطريقة الاعتيادية والبالغ عدد تلميذاتها (٣٩) تلميذة. واجرت الباحثة تكافؤاً بين التلميذات مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية (العمر الزمني محسوباً بالشهور، والتحصيل الدراسي للآباء ، والتحصيل الدراسي للأمهات، واختبار الذكاء . للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) الكلمات المفتاحية: (تلوين ظلال المعنى ، الفهم القرائي).

Content Analysis of Social Studies Textbooks for the Intermediate Stage According to the Dimensions of Positive Behavior and Proposals for Their Development."

Tayba Hamza Mohammed

Prof. Dr. Zina Jabbar Ghani

University of Babylon / College of Basic Education

Bas274.tybh.hamiza@student.uobabylon.edu.iq

Abstract

The present study aims to investigate the effect of the Coloring Shades of Meaning Strategy in developing reading comprehension skills among fifth-grade primary school female pupils. To achieve the research objective, the researcher formulated the null

hypothesis stating that: There is no statistically significant difference at the level of (0.05) between the mean scores of students taught according to the Coloring Shades of Meaning Strategy and the mean scores of students taught according to the conventional method.

The researcher adopted the experimental method and employed a quasi-experimental design suitable for the experimental and control groups. The sample was randomly selected from the pupils of Al-Aleem Primary School for Girls in the center of Babylon Governorate, where the experiment was conducted. The research sample consisted of (74) fifth-grade female pupils for the academic year (2024–2025), second semester. Section (B) was chosen to represent the experimental group, which studied reading using the Coloring Shades of Meaning Strategy (35 pupils), while Section (A) represented the control group, which studied reading using the traditional method (39 pupils).

Equivalence was established between the two groups in the following variables: chronological age measured in months, fathers' educational attainment, mothers' educational attainment, and intelligence test scores for the second semester of the academic year (2024–2025).

Keywords: (semantic nuances, reading comprehension).

الفصل الاول

اولاً: مشكلة البحث

إنَّ أي مدرسة في العالم قد تفشل فشلاً كبيراً إذا لم تعلم تلاميذها القراءة الصحيحة، وذلك لأن تجتج التلاميذ وتقدمهم في كل المواد الدراسية يعتمد في قدرتهم على القراءة، لأن القراءة ليس ذات محتوى محدود يمكن ان تدرس بصورة منفصلة عن باقي المواد الأخرى، كما تعد وسيلة تسهل الكثير من انواع التعلم، كما أن أي فشل مدرسي يرتبط دائماً بالفشل بالقراءة وبكل المدخلات الاكاديمية لذا يجب أن يتعلموا أطفالنا القراءة اليوم لكي يستطيعوا تعلم ما يراد تعلمه غداً ولما كان الغرض الرئيسي والأسمى للقراءة هو الفهم التي تتزايد اهمية كلما تقدم التلميذ في السلم التعليمي تصبح مشكلة مورقة للتلميذ تؤثر سلباً على تحصيله التعليمي.

(زاير و يونس، ٢٠١٢: ١٧٣-١٧٤)

بالرغم من ابراز نتائج التعليم في ميدان التربية ويجاد الحلول الملائمة لمشاكل التعليم ما زال يعاني من ضعف ملحوظ في تحصيل التلاميذ وفهم المعرفة، فالواقع التربوي يشير الى ان اغلب المعلمين

يستعملون الطريقة الاعتيادية وتوظيفها بأسلوب غير صحيح وبالتالي تزويد المتعلمين بمعلومات من دون مراعاة الجانب العلمي وفائدته لهم. (عبد الرحمن والصابي ، ٢٠٠٧ : ٣٧)
ومن هنا تبلورت المشكلة والتي يمكن صياغتها على شكل سؤال:

- اثر استراتيجية (تلوين ظلال المعنى) في تنمية مهارات الفهم القرائي عند تلميذات الصف الخامس الابتدائي).

ثانياً: اهمية البحث

تعد التربية عملية تفاعل بين المتعلم وبيئته الذي يعيش فيها، وهذه العملية تعني هي تكيف الفرد مع بيئته الطبيعية والاجتماعية هي عملية طويلة الامد لا نهاية لها الا في حال انتهاء الحياء.

(الخالدي ، ٢٠٠٨ : ١٨)

إنَّ الإنسان في العصر الحالي يعيش في تطور مذهل في مختلف العلوم، فقد اخذت اللغة ومجال التربية والتعليم بنصيب أوفر من هذا التقدم والتطور، ولأهمية اللغة وعظم شأنها في حياة الفرد والمجتمع في حياة المجتمع وصفت بأنها الوعاء الذي يحفظ ميراث الأمة، وتاريخها الفكري والثقافي و الفلسفي، والديني ان التربية لا تتم الا عن طريق وافضل أداة التربية هي اللغة، فاللغة هي اداة التربية بوساطتها يستطيع الافراد في المجتمع التخاطب بعضهم البعض من اجل التعبير عن انفسهم. (العيساوي وآخرون، ٢٠٠٥ : ٧٣)

فتاتي القراءة في المرتبة الثالثة بعد الاستماع والحديث من تسلسل مهارات التواصل اللغوي والذي تعد عملية ذهنية تأملية الذي تنمو في تنظيم مركب في انماط ذات عملية عقلية عالية، فلم تعد القراءة تعريف ونطق فقط وانما عملية عقلية تشبه العمليات العقلية في سلوك حل المشكلات لذا انها تتطلب فهم وربط و استنتاج. (الدليمي ٢٠٠٩ : ١٣٢)

إنَّ النجاح في التدريس يقترن بنجاح الطريقة التدريسية، وان اي لغة في العالم مهما بلغت صعوبتها وتقدمها ممكنة التعلم والانتقان إذا ما وجدت الطريقة الناجحة لتعلمها واكتسابها، اما اذا كان هنالك منهج فقير في محتواه، ووجد في طريقة تدريسية يكون أفضل من منهج غني في محتواه وفقير في طريقة تدريسه . (الجشعمي و الجشعمي، ٢٠٠٩ ، ١٢)

ومن استراتيجيات التعلم البناني الحديثة استراتيجية تلوين ظلال المعنى تعج استراتيجيات تلوين ظلال المعنى أهمية كبيرة حيث أن الكلمة الواحدة أكثر أهمية في الدراسة النص القرائي لأنها وحدة طبيعية لتحليل الرموز المكتوبة إلى معان، وإنها في الغالب من أكثر العوامل استعمالاً للتنبؤ بالمقرونية، فهي تفسر أكثر قدر من الاختلاف الحاصل في التحليلات العاملة المتاحة للنص المقروء، وهي اللبنة الأساسية في بناء النص المقروء وتكوينه، فقد يشكل غموض معنى كلمة ما عائقاً أمام الفهم الدقيق المعنى النص، وهذا الأمر يحول دون قدرة القارئ على معالجة النص القرآني وتحليله ونقده (كلير، ١٩٨٨ : ١٨٥).

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الحالي تعرّف: أثر استراتيجية تلوين ظلال المعنى في تنمية مهارات الفهم القرائي عند تلميذات الصف الخامس الابتدائي

رابعاً: حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على:

- ١- حدود المكانية: المدارس الابتدائية الحكومية للبنات التابعة لمديرية تربية بابل / المركز.
- ٢- الحدود البشرية: تلميذات الصف الخامس الابتدائي.

٣- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥).

- ٤- الحدود المعرفية: موضوعات مادة القراءة (قرين السوء - كلام بكلام - القائد المغلوب والنملة - الفنان المغني معبد بن وهب - الدجاج - الخليفة والمصباح - النجاة في الصدق - السندباد البحري - الخليفة والعالم - ام عمارة نسبية الانصارية - مسلة حمورابي).

خامساً: تحديد المصطلحات

أولاً: الفهم القرائي

(أ) لغة

عرفه (الفراهيدي): بأنه الفهمُ فهمت الشيء (فهماً) عرفته وعقلته و فهمت فلاناً وأفهمته: عرفته ، و رجلٌ فهم : سريع الفهم (الفراهيدي ، ١٩٩٣ : ١٤٢٢).

ب) اصطلاحاً

١- سليم : بأنه (معالجة معاني المفردات والجمل الموجودة في النصوص عن طريق فحص المعجم العقلي الذي تُخزن فيه المفردات اللغوية ، ومعانيها المرتبطة فيها).

(سليم ، ٢٠٠٩ : ١٨٥)

٢- فتحي يونس : هو(القدرة على استيعاب النصوص المكتوبة وفهمها وتحليلها، بما يتضمن استخراج الأفكار الرئيسية والتفاصيل الداعمة، والربط بين المعلومات واستنتاج المعاني الضمنية، وتقييم النصوص بشكل نقدي. يعتبر الفهم القرآني مهارة أساسية في عملية التعلم والتواصل الفعال). (فتحي علي يونس : ٢٠١٥)

وتعرفة الباحثة اجرائيا : (اجراءات يقوم بها التلميذات لمعالجة الكلمات التي لا يعرفنها من أجل معرفة معناها وتعلمها لمساعدة النص على اختيار الكلمات الملائمة للموضوع)

ثانياً:- استراتيجية تلوين ظلال المعنى

- حمداوي: (هي استراتيجية تعليمية تستخدم لتوضيح المعاني المختلفة للنصوص، من خلال استخدام الالوان لتمييز المفاهيم والعلاقات بينهما).

(حمداوي، ٢٠١٥: ١٢)

وتعرفها الباحثة اجرائيا:- هي أسلوب لغوي أو بلاغي يُستخدم لإثراء النص وتعميق معناه من خلال اختيار كلمات تحمل دلالات عاطفية أو ثقافية أو سياقية معينة، مما يضيف طبقات من المعنى والتأثير على الكلام.

الفصل الثاني : الاطار النظري

المحور الاول : الاطار النظري

استراتيجية تلوين ظلال المعنى :

* الهدف من استراتيجية تلوين ظلال المعنى

إن الهدف من استراتيجية تلوين ظلال المعنى هو إعطاء المعلم صورة واضحة عن مدى استيعاب المتعلمين للكلمات أو المفاهيم الذي يتعرضون لها في الحصة، كما أنها تساعد على رسوخ وتباين هذه الكلمات والمفاهيم في اذهانهم لمدة أطول. (امبو سعيدي والحوسنية، ٢٠١٦ : ٤٥١).

* خطوات استراتيجية تلوين ظلال المعنى.

- ١- اطلب من أحد النجار الذي اتعامل معه باستمرار أن يتبرع بأي بقايا ألواح خشب من أجل استعمالها في الفصل، ثم اوزع هذه الألواح على التلاميذ في أثناء تقديمها للاستراتيجية.
- ٢- وضح للتلاميذ كيف أن الكلمات والمصطلحات تستعمل بدقة لوصف أفكار ومفاهيم وأوضاع سيتعلمونها، وأخبرهم أنهم سوف يمارسون من الطرائق ما يساعدهم على تنمية إدراكهم لظلال معان المصطلحات المتشابهة.
- ٣- أقدم للتلاميذ نموذجاً يحتذى عن مفهوم ظلال المعاني مستعملاً في ذلك مثلاً مادياً محسوساً يعكس تدرجاً أو تسلسلاً في المعنى فالدرجات المتسلسلة والمتصلة لمقياس الحرارة أو الضوء أو حجم الصوت تعد أمثلة محسوسة جيدة .
- ٤- أثار النقاش عند التلاميذ بأن تطلب منهم أن يعطوك أمثلة عن الطرائق المحتملة في وصف ظاهرة ما على سبيل المثال، يمكن أن يتضمن كلمات ترتبط به، مثل : معتم فمصطلح كمصطلح الضوء، وربما استخدمت مصباحاً، ووهج، وبيهر، وساطع ويتوهج بمفتاح المعتم لتظهر للطلاب بمثال محسوس المدى الذي تتسلسل فيه درجات الضوء. سجل الكلمات التي يقترحها التلاميذ على السبورة.
- ٥- وبعد أن تكون قد جمعت عدداً من الاستجابات من التلاميذ، اطلب منهم أن يدرجوا لك هذه المصطلحات على نحو تسلسلي: تصاعدي أو تنازلي كذلك اطلب منهم أن يكتبوا هذه المصطلحات على الألواح المطوية التي وزعت عليهم.
- ٦- ألصق كل لوح على صفيحة ورق بيضاء، ثم اطلب من الطلبة أن يبتكروا جملاً يستخدمون فيها هذه المصطلحات اطلب منهم أن يكتبوا هذه الجمل بجوار المصطلح.
- ٧- وضح للتلاميذ حقيقة أن الكتاب والمتحدثين البارعين يدركون الاختلافات الدقيقة بين الكلمات المترابطة اطلب من كل طالب أن يعمل مع زميله له على تطوير ظلال معان المصطلحات أخرى وشجعهم على استعمال قواميس المترادفات كمصدر للبحث عن المصطلحات المترابطة.

٨- ويمكن للمعلم أن يطلب من التلاميذ أن يجمعوا ما صنعوه من ظلال معان المصطلحات مترابطة والجمل التي ابتكروها لها، في دفتر ملحوظات ينشرونه تحت مسمى مذكرة الكاتب ؛ ليكون مرجعا مساعدا لهم في الفصل في أثناء الكتابة. (فيشر وآخرون ، ٢٠٠٩ : ١٦٧-١٦٨)

المحور الثاني: الدراسات السابقة

١- لم تجد الباحثة أي دراسة سابقة تناولت المتغير المستقل (استراتيجية تلوين ظلال المعنى).

٢- اما المتغير التابع الفهم القرائي فوجد عنها دراسات منها.

١- دراسة العبيدي والخميس (٢٠١٤)

الموسومة ب (اثر ثلاث استراتيجيات معرفية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلامذة الصف الرابع الابتدائي

اجريت هذه الدراسة في العراق، وتكونت عينة البحث من (٦٠) تلميذاً، ووزعوا على مجموعتين تكونت المجموعة التجريبية من (٣٠) تلميذاً والمجموعة الضابطة من (٢٠) تلميذاً ثم صاغ الباحثان اهداف سلوكية للموضوعات المحددة للتجربة، إذ بلغ عندها (٤٢) هدفاً واعد الباحثان ثلاث خطط تدريسية على وفق الاستراتيجيات الثلاث للمجموعة التجريبية وخطة للمجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية، وقد تم استخدام الاختبار الثاني، وتم الوصول إلى النتائج إذا تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

٢- دراسة تركي (٢٠١٨)

الموسومة ب (اثر استراتيجية مثلث الاستماع في الفهم القرائي عند تلميذات الصف الخامس الابتدائي)

اجريت هذه الدراسة في جامعة بابل. تكونت عينة البحث من (٧١) تلميذة وزعوا على مجموعتين تكونت التجريبية من (٣٦) تلميذة والضابطة (٣٥) تلميذة ثم صاغت الباحثة اهداف سلوكية للموضوعات عددها (٨٠) هدفاً واعدت الباحثة خطط دراسية على وفق الاستراتيجية للمجموعة التجريبية والضابطة وتم الوصول إلى النتائج تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة وتم استخدام الاختبار التائي.

٣- دراسة محمود (٢٠١٩)

الموسومة ب(اثر استراتيجية ارسام افكارك في الفهم القرائي عند تلميذات الصف الخامس الابتدائي) اجريت هذه الدراسة في جامعة المستنصرية. تكونت عينة البحث من (٩٠) تلميذة وزعوا على مجموعتين تكونت التجريبية من (٤٥) تلميذة والضابطة (٤٥) تلميذة ثم صاغت الباحثة اهداف سلوكية للموضوعات عددها (٩٦) هدفاً واعدت الباحثة خطط دراسية على وفق الاستراتيجية للمجموعة التجريبية والضابطة وتم الوصول إلى النتائج تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة وتم استخدام الاختبار التائي.

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

أولاً : منهجية البحث

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي في بحثها الحالي؛ لملاءمته لطبيعة البحث؛ إذ يعد هذا المنهج من أكثر مناهج البحوث التربوية كفاية لدقة النتائج التي يمكن التوصل إليها بتطبيق هذا المنهج، وفي هذا النوع يجري تغيير عامل أو أكثر من العوامل ذات العلاقة للموضوع الدراسي بشكل منتظم من أجل تحديد الأثر الناتج عن هذا التفسير. (القواسمة ومجد، ٢٠١٣: ٣٣١).

ثانياً: إجراءات البحث وتتضمن

١- التصميم التجريبي:

الاختبار	المتغير التابع	المتغير المستقل	الاختبار	المجموعة
اختبار بعدي	مهارات الفهم القرائي	استراتيجية تلوين ظلال المعنى	اختبار قبلي	التجريبية
		_____		الضابطة

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

٢- مجتمع البحث

المدارس الابتدائية الحكومية في مركز الحلة في محافظة بابل

- عينة البحث

طالبات الصف الخامس الابتدائي في مدرسة من مدارس الابتدائية للبنات في مركز الحلة في محافظة بابل .

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث

١- العمر الزمني للتلميذات محسوباً بالشهور: أجرت الباحثة التكافؤ في العمر الزمني المجموعة البحث من طريق إعداد الباحثة استمارة المعلومات ووزعتها على تلميذات البحث، وحسبت أعمارهن ؛ إذ بلغ متوسط أعمار المجموعة التجريبية (١٣٨.٧٤ شهراً، وبإنحراف معياري بلغ (٢.٧٢٦)، وبلغ متوسط أعمار المجموعة الضابطة (١٣٨.٠٨) شهراً، وبإنحراف معياري بلغ (٢.٣١٠)

٢- التحصيل الدراسي للآباء.: أستعملت الباحثة مربع (كا) بوصفة معادلة إحصائية، وأظهرت النتائج أن لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند متوسط دلالة (٠.٥،٠) في التحصيل الدراسي بين آباء مجموعتي البحث، إذ بلغت قيمة مربع المحسوبة، (٢.٠٦٢)، وهي أصغر من قيمة مربع (٢كا) الجدولية التي بلغت (٧.٨٢) وبدرجة حرية (٣)، وهذا يدل على تكافؤ تلميذات مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي للآباء.

٣- التحصيل الدراسي للأمهات : واستعملت الباحثة مربع (كا) وصفة معادلة إحصائية وأظهرت النتائج أن لا يوجد فرق دلالة إحصائية بين تلميذات مجموعتي البحث، إذ بلغت قيمة مربع (٢) المحسوبة (٢.٨٥٧) وهي أقل من قيمة مربع (٢) الجدولية التي بلغت (٧.٨٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) درجة حرية (٣)، وهذا يدل على تكافؤ تلميذات مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي للأمهات.

٤- اختبار الذكاء : بلغ متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية (١٧.٣٧) درجة ، ومتوسط درجات التلميذات للمجموعة الضابطة (١٦.٥١) و باستعمال الاختبار التائي (T-TEST) لعينتين مستقلتين المعرفة دلالة احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١.١٣٢) اقل من القيمة الجدولية (١.٩٨٠) و بدرجة حرية (٧٢) وهذا يعني أن مجموعتي البحث التجريبية الضابطة متكافئتان إحصائياً في متغير الذكاء .

٥- درجات اللغة العربية في اختبار نصف السنة للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) : أن متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية بلغ (٧٩.٣١) ، و توسط درجات المجموعة الضابطة بلغ (٧٥.٥٤)، والإنحراف المعياري ؟ للمجموعة التجريبية (١٤.٦٨٠)، والإنحراف المعياري للمجموعة الضابطة (١٥.٠٩٢) ، وعند استعمال الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة الثانية المحسوبة قد بلغت (١-٠٨٨) وهي أقل من القيمة الثانية الجدولية البالغة (١.٩٨٠) ، وعند مستوى الدلالة (٠.٠٥) و درجة الحرية (٧٢) وهذا يدل على أن المجموعتين متكافئتان في درجات اللغة العربية .

٦- درجات اختبار الفهم القرائي القبلي والبعدي.

رابعاً : ضبط المتغيرات الدخيلة.

١- اختيار افراد العينة.

٢- التغيرات المتعلقة بالنضج.

٣- الظروف و الحوادث المصاحبة.

٤- الانذار التجريبي.

خامساً: الاجراءات التجريبية.

- أداة القياس: استعملت الباحثة أداة قياس موحدة (اختبار الفهم القرائي) لدى تلميذات مجموعتي البحث في وقت واحد .مكون من (٢٥) فقرة لتطبيقه على مجموعتي البحث تم إجراء اختبار قبلي قبل البدء بالتجربة و في نهاية التجربة.

سادساً:متطلبات البحث.

أ- تحديد المادة العلمية.

ب- الاهداف العامة.

ت- صياغة الاهداف السلوكية.

سابعاً: اداة البحث

تختلف أدوات البحث التربوي ووسائله من بحث إلى آخر، وتتحدد الأداة الملائمة على وفق أهداف البحث وفرضياته والأسئلة التي يسعى إلى الإجابة عنها، وتتباين أدوات البحث في قدرتها على

قياس الاستجابة المطلوبة، فالأداة التي تقيس استجابة معينة قد لا تكون قادرة على قياس استجابة أخرى. (عباس وآخرون، ٢٠٠٥، ٢٣٧) فأدوات البحث التربوي تعني الوسائل التي يستعملها الباحث في حصوله على المعلومات المطلوبة من المصادر المعايينة في بحثه.

(العنيزي وآخران ، ٢٠٠٥ : ٢٣٩)

وقد يمر الاختبار في مرحلة بنائه بخطوات ابرزها.

١- تحديد الهدف من الاختبار.

٢- صياغة فقرات الاختبار.

٣- صدق الاختبار.

٤- التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار ويتضمن.

أ- صعوبة فقرات الاختبار.

ب- معامل القوة التمييزية.

ت- فعالية البدائل الخاطئة.

ثامناً: تم تطبيق التجربة في العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ و بمدة فصل دراسي كامل وقامت

بتطبيق التجربة الباحثة نفسها.

تاسعاً: الوسائل الاحصائية

أستعملت الباحثة برنامج الحزمة الإحصائية **spss**.

الفصل الرابع : عرض النتائج و تفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج التي توصلت اليها الباحثة و تفسيرها ومعالجتها احصائياً:

اولاً : عرض النتائج :

إنّ القيمة المحسوبة لأفراد العينة على اختبار الفهم القرائي هي (٥.٦٠٥) وهي اكبر من القيمة

الجدولية البالغة (١.٩٨٠) بمستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية مقدارها (٧٢).

جدول (١)

نتائج مجموعتي البحث في الاختبار النهائي البعدي

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية الحاسوبية	القيمة التائية الجدولية	مستوى (٠,٠٥)
التجريبية	٣٥	٢١.١٧	٢.٧٠٦	٧٢	٥.٦٠٩	١.٩٨٠	دال احصائيا
الضابطة	٣٩	١٦.٩٥	٣.٦٤١				

ثانياً: تفسير النتائج

١- إنَّ استراتيجية تلوين ظلال المعنى أكثر فاعلية من الطريقة الاعتيادية المتبعة في تدريس مادة القراءة، لأنها تزود التلميذات بثروة لغوية جديدة .

٢- إنَّ استراتيجية تلوين ظلال المعنى التي استعملتها الباحثة مع تلميذات المجموعة التجريبية هيأت للتلميذات فرصاً لممارسة أساليب بديلة للتعلم التقليدي، مما وفرت فرصاً لجميع التلميذات أو غالبيتهن في الوصول الى معان للكلمات الجديدة أو الصعبة .

٣- تتماشى إجراءات التدريس على وفق استراتيجية (تلوين ظلال المعنى) مع متطلبات التربية الحديثة وجعل المتعلم محور العملية التعليمية والتربوية ، إذ ساعدت الاستراتيجية في جعل التلميذات أكثر إيجابية ونشاطاً في عملية التعلم .

الفصل الخامس

أولاً: الاستنتاجات

في ضوء النتيجة التي أسفر عنها البحث الحالي توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الآتية :

١- إنَّ استعمال استراتيجية تلوين ظلال المعنى في تعليم تلميذات في المرحلة الابتدائية يجعلهن أكثر رغبة نحو التعلم.

٢- الحاجة التعليمية عند تلميذات المرحلة الابتدائية الى التعرف على طرائق تعليمية حديثة في القراءة و منها (استراتيجية تلوين ظلال المعنى) لأنها الى تنمية الجوانب العقلية واللغوية والمعرفية لدى التلميذات.

٣- إنَّ استراتيجية تلوين ظلال المعنى لها أثر ايجابي واضح في زيادة الانتباه والادراك والفهم الواعي للنصوص القرائية.

ثانياً : التوصيات

١- اعتماد إستراتيجية تلوين ظلال المعنى من قبل معلمي اللغة العربية و معلماتها في تدريس مادة القراءة لتلميذات المرحلة الابتدائية.

٢- إعداد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها على كيفية استعمال الاستراتيجيات الحديثة والفعالة القائمة على النظرية البنائية في التدريس ومنها استراتيجية تلوين ظلال المعنى.

٣- وضع استراتيجية تلوين ظلال المعنى ضمن برامج اعداد معلمي اللغة العربية في كليات التربية الاساسية، لتمكين المتعلمين من اتقان خطواتها وسهولة تطبيقها في التعليم.

ثالثاً: المقترحات

١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغيرات دراسية أخرى كالمرحلة المتوسطة والاعدادية

٢- إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على وفق متغير الجنس.

٣- إجراء دراسة مشابهة لاستراتيجية تلوين ظلال المعنى في تنمية متغيرات تابعة غير الفهم القرائي كالتفكير الابداعي و التفكير التعليمي و التفكير التاريخ.

المصادر

١- أمبو سعدي، عبد الله بن خميس، والحوسني، هدى بنت علي، إستراتيجيات التعلم النشط، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن، ٢٠١٦م

١٠- فيشر، وآخرون، ٢٠٠٩، خمسون استراتيجية لتعلم وتعليم المحتوى الدراسي للطلاب، جامعة الملك سعود، إدارة النشر العلمي والمطابع.

- ١١- محمد، حبيب الله، ٢٠٠٠، أسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق، الطبعة الثانية، عمان الأردن، دار عمار للطباعة والنشر والتوزيع.
- ١٢- مرعي، وليد فائق، وأحمد محمود علي، ٢٠٢٠، تعليم التفكير في اللغة العربية، دار الكتب والوثائق، بغداد.
- ١٣- الخالدي، مريم أرشيد، ٢٠٠٨، نظام التربية والتعليم، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- ٢- الدليمي، طه علي، و سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط١، دار الكتب الحديثة، عمان، ٢٠٠٩
- ٣- زاير، سعد علي، ورائد رسم يونس، ٢٠١٢، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار المرتضى للطبع والنشر والتوزيع، العراق . .
- ٤- سليم، مريم، علم النفس المعرفي، دار النهضة العربية، بيروت - لبنان، ٢٠٠٩
- ٥- عبد الرحمن، أنور حسين، والصابي فلاح محمد حسن، ٢٠٠٧، طرائق تدريس العلوم التربوية والنفسية، دار التاميم، بغداد.
- ٦- العيسوي، جمال مصطفى، وآخرون، ٢٠٠٥، طرائق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، دار الكتاب الجامعي، الإمارات . .
- ٧- الفراهيدي، الخليل بن أحمد، ترتيب كتاب العين، ط١، ج٣، مؤسسة الميلاد للنشر .
- ٨- فاضل، سري مؤيد، ٢٠٢٠، فاعلية استراتيجية فقرات التأمل والتفكير في تنمية مهارات الفهم القرائي الطالبات الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة والنصوص، العدد (٢١)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة واسط ..
- ٩- فتحي، علي يونس، ٢٠١٥، تعليم القراءة وتعلمها: النظرية والتطبيق، ط٣، دار المسيرة للنشر.